

بدعم الشركاء الاستراتيجيين الشركة تعيد بناء قوتها المالية

تحول استراتيجي في بترو رابغ يعيد الثقة بالمستقبل بعد سنوات من الخسائر

في 9 أكتوبر 2025 أعلنت شركة **"رابغ للتكرير والبتروكيماويات - بترو رابغ"** أنه من المتوقع أن يكون للإجراءات المصاحبة لصفقة استحواذ عملاق الطاقة **"أرامكو السعودية"** على **22.5%** من أسهم الشركة أثر مالي إيجابي، مبينة أن **"أرامكو و سوميتومو"** إتفقتا على إتخاذ خطوات محددة تهدف إلى تحسين المركز المالي لبترورابغ ودعم إستراتيجية تحولها، **والتي تشمل ما يلي:**

- **التنازل** عن قروض المساهمين المتجددة القائمة، والمقدمة من **"أرامكو السعودية وشركة سوميتومو"** بالتساوي لشركة بترورابغ بقيمة إجمالية قدرها 5.62 مليار ريال، حيث تم التنازل عن **3.75** مليار ريال في أغسطس 2024، والتنازل عن **1.87** مليار ريال في يناير 2025.
- **ضخ** أرامكو السعودية وشركة سوميتومو مبلغًا إضافيًا قدره **5.26** مليار ريال مقسمًا بالتساوي بين "أرامكو السعودية وشركة سوميتومو"، وذلك من خلال الاكتتاب في الأسهم العادية **من الفئة (ب)**.

وجدير بالذكر بأنه سبق أن وقعت **"أرامكو السعودية"** في أغسطس 2024 **إتفاقية ملزمة للاستحواذ** على حصة إضافية تبلغ حوالي **22.5%** في شركة بترورابغ من شركة سوميتومو كميكال، **مقابل 702 مليون دولار (2.63 مليار ريال)** بسعر **7** ريالات للسهم الواحد، بحيث تصبح "أرامكو السعودية" المساهم الأكبر في شركة بترورابغ بحصة تعادل حوالي **60%**، بينما ستصبح نسبة ملكية شركة "سوميتومو كميكال" **15%** من شركة بترورابغ.

وأعلنت الشركة في أكتوبر 2025 عن إتمام صفقة البيع، بموجب لائحة الاندماج والاستحواذ الصادرة عن مجلس هيئة السوق المالية، أصبحت أرامكو السعودية تملك ما نسبته حوالي **60%** من أسهم الشركة العادية من **الفئة (أ)**، بينما تملك سوميتومو ما نسبته **15%** من أسهم **الفئة (أ)**، وسيستمر بقية المساهمين في ملكية نسبة **25%**

المتبقية من أسهم الشركة من الفئة (أ). وفي 29 سبتمبر 2025 وافقت الجمعية العامة غير العادية لشركة "رابغ للتكرير والبتروكيماويات" على توصية مجلس إدارة الشركة 2025، بزيادة رأس مال الشركة بنسبة 31.5% وبقيمة 5.26 مليار ريال لصالح مساهمي الشركة المؤسسين شركة أرامكو السعودية، وشركة سوميتومو كميكال المحدودة، سيتم استخدام المتحصلات من قبل الشركة للسداد الجزئي لتسهيلات مشروع المرحلة الثانية والقروض التجسيرية، وذلك لتخفيض مستويات ديون الشركة بما يتماشى مع رؤية الشركة لهيكل رأس المال، وسيرتفع رأسمال الشركة من 16.71 مليار ريال الى 21.97 مليار ريال، وسيتم إصدار 526.36 مليون سهم عادي من الفئة (ب)، تمثل زيادة بنسبة 31.5% من رأسمال الشركة الحالي، بسعر طرح قدره 10 ريالات للسهم الواحد، وبإجمالي قيمة طرح قدرها 5.26 مليار ريال لصالح مساهمي الشركة المؤسسين أرامكو السعودية وسوميتومو، وذلك عن طريق إصدار أسهم عادية من فئة جديدة وطرحها طرحا خاصا، في حدث هو الأول من نوعه في السوق السعودية، وسيتم استخدام المتحصلات من قبل الشركة للسداد الجزئي لتسهيلات مشروع المرحلة الثانية والقروض التجسيرية، وذلك لتخفيض مستويات ديون الشركة بما يتماشى مع رؤية الشركة لهيكل رأس المال الزيادة.

وفيما يلي استخدام متحصلات زيادة رأسمال الشركة : "بالمليون ريال"

الوصف	المبلغ	النسبة من متحصلات الاكتتاب %
سداد جزئي لتسهيلات مشروع المرحلة الثانية	3,684.6	70%
سداد جزئي للقروض التجسيرية	1,579.1	30%
الإجمالي	5,263.6	100%

تسهيلات مشروع المرحلة الثانية :

في 25 ديسمبر 2019 أبرمت الشركة اتفاقية قرض ذو أولوية مضمونة مع صندوق التنمية الصناعية بمبلغ 3.6 مليار ريال، وقد تم استخدام متحصلات هذا القرض لسداد جزء من قروض تمويل المشروع، وذلك بمبلغ 3.3 مليون ريال كما في 30 يونيو 2025، وبلغت المبالغ المستحقة بموجب تسهيلات مشروع المرحلة الثانية البالغة 7.7 مليار ريال.

القروض التجسيرية :

خلال العام المنتهى 31 ديسمبر 2022، تم سداد جزء من القروض التجسيرية المضمونة من قبل المساهمين المؤسسين بمبلغ 1.94 مليار ريال، وذلك من حصيلة طرح حقوق

الأولوية القروض التجسيرية ستصبح مستحقة في 20 ديسمبر 2027، هذه القروض ممنوحة من بنوك تجارية وطرف ذي علاقة شركة أرامكو ما وراء البحار، وهي شركة مملوكة بالكامل أرامكو السعودية، تسمح اتفاقيات القروض التجسيرية بالسداد الطوعي لأجزاء من الدفعات كما في 30 يونيو 2025، بلغت المبالغ القائمة لهذه التسهيلات 9.2 مليار ريال. وتهدف هذه الخطة الاستراتيجية لإعادة هيكلة رأس المال إلى خفض الديون وتكاليف خدمتها، بوصفها جزءاً من استراتيجية تحوّل واسعة النطاق تهدف إلى تعزيز توليد التدفقات النقدية، وتهيئة الشركة للنمو المستقبلي.

وسيكون هيكل مساهمي الشركة قبل وبعد زيادة رأسمال الشركة:

"عدد الأسهم بالسهم وقيمة

أولا الأسهم العادية فئة (أ) :

المساهمة بالمليون ريال"

المساهم	قبل الزيادة			بعد الزيادة		
	عدد الأسهم	قيمة	نسبة %	عدد الأسهم	قيمة المساهمة	نسبة %
أرامكو السعودية	626,624,998	6,266.2	37.5 %	1,002,599,996	10,026.0	60.0 %
سوميتومو	626,624,998	6,266.2	37.5 %	250,650,000	2,506.5	15.0 %
الاكتتاب العام	417,750,004	4,177.5	25.0 %	417,750,004	4,177.5	25.0 %
الإجمالي	1,671,000,000	16,710.0	100.0 %	1,671,000,000	16,710.0	100.0 %

"عدد الأسهم بالسهم وقيمة المساهمة

ثانيا الأسهم العادية فئة (ب) :

بالمليون ريال"

المساهم	عدد الأسهم	قيمة المساهمة	نسبة %
أرامكو السعودية	263,182,499	2,631.8	50.0 %
سوميتومو	263,182,499	2,631.8	50.0 %
الإجمالي	526,364,998	5,263.6	100.0 %

ويستهدف المساهمين تعزيز المركز المالي للشركة بما يمكنها من تنفيذ إستراتيجية النمو والتحول الخاصة بها ووافق مجلس إدارة الشركة إختيار الهيكله المقترحة، وهي

إصدار أسهم عادية جديدة من فئة جديدة لا تملك حقوق تصويت ولها حقوق محددة ومقيدة في الأرباح، بهدف تعزيز المساهمة الرأسمالية وتخفيض الآثار على المساهمين الحاليين.

أ. وتُستحق أرباح تراكمية سنوية على الأسهم العادية من الفئة (ب) ابتداءً من تاريخ الإصدار، وفقاً للمعدلات التالية:

1- صفر بالمائة (0%) سنوياً من القيمة الاسمية للأسهم العادية من الفئة (ب) الصادرة حتى تاريخ 31 ديسمبر 2027،

2- وستة بالمائة (6%) سنوياً من القيمة الاسمية للأسهم العادية من الفئة (ب) الصادرة ابتداءً من 1 يناير 2028 وحتى 31 ديسمبر 2031.

3- وسبعة بالمائة (7%) سنوياً من القيمة الاسمية للأسهم العادية من الفئة (ب) الصادرة ابتداءً من 1 يناير 2032 فيما بعد شريطة ألا يتجاوز إجمالي الأرباح التراكمية المستحقة على الأسهم العادية من الفئة (ب) القيمة الاسمية المدفوعة للأسهم العادية من الفئة (ب) القائمة في حينه، وبعد ذلك تصبح الأرباح غير تراكمية.

ب. في حال قررت الشركة توزيع أرباح، فإن الأسهم العادية من الفئة (ب) ستستحق فقط الأقل من التالي:

- 30% من إجمالي الأرباح المعلنة من الشركة، سواء سنوياً أو مرحلياً

- الأرباح المتراكمة وغير المدفوعة (للسنة الحالية والسنوات السابقة) على الأسهم العادية من الفئة (ب) بتاريخه

ت. - لن تكون الشركة تحت أي ظرف من الظروف مدينة بأي مبلغ من الأرباح غير المعلنة لحاملي الأسهم العادية من الفئة (ب).

ث. لا تستحق الأسهم العادية من الفئة (ب) أي أرباح عينية أو توزيعات أسهم منحة.

وتجدر الإشارة إلى أن الأرباح تعلن لجميع المساهمين، وعليه لن تعلن أرباح لفئة دون الأخرى، وفي حال الإعلان يكون دفع الأرباح للأسهم العادية من الفئة (ب) ذو أولوية على دفع أي أرباح مستحقة على الأسهم العادية من الفئة (أ)، ويعني ذلك بأنه في حال التصفية، على سبيل المثال، فإن أولوية الدفع ستكون للأرباح المعلنة غير المدفوعة للأسهم العادية من الفئة (ب).

لا تتمتع الأسهم العادية من الفئة (ب) بأي حقوق تصويت تحت أي ظرف ويمكن تعديل الحقوق الخاصة بها بما في ذلك تحويلها إلى فئة أخرى شريطة الحصول على الموافقات اللازمة من فئات الأسهم الأخرى.

ولن يتم إدراج الأسهم العادية من الفئة (ب) في السوق وستخضع لفترة حظر تعاقدية مدتها سنتين بعد إتمام الاكتتاب.

تمر الشركة بتحديات تشغيلية ومالية نظرًا ولظروف السوق غير المواتية والتي أدت إلى انخفاض هوامش الربح والمبيعات لفترات طويلة، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف اللقيم وغيره من المواد الأساسية، وذلك ضمن أسباب أخرى، حيث وصلت خسائرها المتراكمة ما قدره ونسبته **1,702** مليون ريال تمثل ما نسبته **10.19%** من رأس المال، و**6,406** مليون ريال سعودي تمثل ما نسبته **38.34%** من رأس المال، و**7,154** مليون ريال، تمثل ما نسبته **42.81%** من رأس المال، و**7,335** مليون ريال تمثل **43.9%** من رأس المال، وذلك للسنوات المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2022 و2023 و2024 وفترة الـ 6 أشهر المنتهية في 30 يونيو 2025 على التوالي.

وجدير بالذكر الى اعلان الشركة في نهاية أغسطس 2025 تخفيض رأس المال بعد زيادة رأس المال بحيث يتم تخفيض رأس المال من **21.97** مليار ريال مقابل **16.7** مليار ريال، وذلك عن طريق تخفيض القيمة الاسمية للسهم العادي من الفئة (أ) من **(10)** ريال إلى **(6.85)** ريال بنسبة تخفيض **23.95%** ويهدف ذلك الى تحسين الوضع التشغيلي للشركة وتعزيز مركزها المالي وتحسين قدرة الشركة على النمو وتحقيق القيمة لمساهميها.

وإتساقا مع انخفاض حصة سوميتومو اليابانية في 8 أكتوبر 2025 أعلنت الشركة عن انتقال حقوق تسويق المنتجات المملوكة حاليًا من شركة سوميتومو وشركاتها التابعة إلى أرامكو السعودية وشركاتها التابعة.

وعلى الرغم من نواحي القوة والميزات التنافسية للشركة والتي يمكن عرض أهمها :

- يعتبر مجمع بترورابغ واحد من أكبر مجمعات التكرير والبتروكيماويات المتكاملة في العالم، بالإضافة لكونه الأول من نوعه في المملكة وإتاحته لفرصة للتوسع.
- التكامل العالية التي يحظى بها المجمع وإمكانية تحقيق أعلى قيمة ممكنة لكل من المنتجات المكررة والبتروكيماويات، ويساعد هذا التكامل أيضا على التخفيف من حدة أثر تقلب أسعار المنتجات المكررة والبتروكيماويات عن طريق وضع بترورابغ في سوق مشتقات البترول والتي تكون فيها نسبة الطلب مستقرة بشكل أكبر.
- موقع بترورابغ الاستراتيجي على البحر الأحمر في الساحل الغربي للمملكة يمكنها من استغلال مصادر الطلب المحلي على المنتجات المكررة في منطقة مكة المكرمة، وكذلك استغلال البنية التحتية للتصدير فيما يخص المنتجات البتروكيماوية
- إستفادة الشركة من خطوط الأنابيب المؤمنة والبنية التحتية للميناء والتي تعمل على تشغيلها أرامكو وبترورابغ كل فيما يخصه، وفي حالة وجود أي احتمال بحدوث

انقطاع في الامدادات، فإن الشركة تتمتع بالمرونة اللازمة للتكيف مع الوضع والحصول على إمدادات المواد الخام عن طريق البحر من خلال المرافق الموجودة في محطة رابغ البحرية.

- الالتزام والدعم الثابت لبترورابغ من قبل المساهمين المؤسسين والذي تجسد في عدة أمور منها الاتفاقية الأخيرة والتنازل عن القروض الممنوحة منهم للشركة والتي تتخطى 11 مليار ريال.

- إستفادة الشركة من الحوافز الحكومية المقدمة للمشاريع الصناعية ودعم البنية التحتية ومنح الأراضي ودعم المرافق والإستثناء من بعض الرسوم وغيرها من الحوافز من وقت لآخر فضلاً عن الفوائد ذات الأسعار المنخفضة مقارنة بدول ومناطق اخري في العالم.

إلا أن الأداء المالي والتشغيلي للشركة لم يتناسب مع حجم تلك الأصول والامتيازات والإمكانات الهائلة المتوافرة للشركة، الأمر الذي لم يعكسها نتائج أعمالها والتي لم تكن بالقدر المناسب لتلك المزايا التنافسية

نظرة تاريخية عن شركة بتروابغ

خسائر بتروابغ 2.1 مليار ريال بنهاية النصف الأول 2025... وخسائر الربع الثاني 1.4 مليار ريال

انخفضت خسائر الشركة التي تعمل في تكرير النفط وإنتاج البتروكيماويات مثل البولي إيثيلين والبولي بروبيلين، إلى 2.1 مليار ريال بنهاية النصف الأول 2025، مقارنة بخسائر قدرها 2.5 مليار ريال تم تحقيقها خلال نفس الفترة من عام 2024.



TickerChart